العدد ١٤٣ — «وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم» — السنة الثالثة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الرسومات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٠ صفر سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٨ اغسطس سنة ١٩٢٧

بعـــــــــد الزلزلة

تحفة اخرى لاديب فلسطين الاستاذ السكاكيني

... اما نحن الذين اخطأتنا الزلزلة فلم تمتنا، وما تدري لعلها خبأتنا لمصيبة اعظم والعياذ بالله، فان علينا واجبات كثيرة، ولا نستطيع ان نقوم بهذه الواجبات الا اذا توزعناها بيننا، والا فمن يحاول ان يعمل كل شيء فانه لا يعمل شيئا

لا شك ان اول واجب علينا هو ان نسعف المنكوبين، واني آسف جداً ان اقول اننا كنا اسرع الى الاستغاثة فابلغنا اصواتنا الى العالم كله، منا الى الاغاثة، ولعل سبب ذلك ان الاستغاثة فطرة فينا وان الاغاثة اكتساب، فاما جاءت هذه النكبة اضمحلت شدتنا فتغلبت الفطرة على الاكتساب، فاذا ثاب الينا رشدنا وقد آن له ان يثوب تركنا ما فطرنا عليه وعدنا الى ما اكتسبناه، فبينا نحن مستغيثون اذا بنا مغيثون ان شاء الله.

الواجب الثاني ان نتفقد كل بناء. فما كان متداعياً هدمناه وما كان متصدعاً قليلا او كثيراً رممناه، وانا اميل الى الهدم مني الى الترميم، افضل ان اسكن في خيمة اضربها في الحقول او على قارعة الطريق تصفق الرياح فيها على ان اسكن بيتاً تصدع ثم رمم، جاءني صاحب المنزل الذي كنت ساكنا فيه يوم فاجأتنا الزلزلة فاخسفت ارضه ولولا القليل لابتلعتنا وتصدعت جدرانه ولولا القليل لخرت علينا ساجدة فلا يبقى منا ديار ولا نافخ نار، جاءني فقال: ولاخطر وعلي اذا وقع شيء، اي انه مستعد ان يحمل المسؤولية، فقلت له «عليك تابك» وبت انا واهل بيتي في الليلة الاولى والثانية على الطريق وانا اقول: «لا تم بين القبور ولا تحلم احلاما مزعجة»، نعم انا اميل الى الهدم مني الى الترميم، ليس من الرحمة في شيء ان نتغاضى عن المساكن المتداعية بحجة ان اصحابها فقراء اذا اردتم ان ترحموهم فاهدموا بيوتهم، اهدموها «حقيقة» ولكم الأجر كما كنتم ولا تزالون تهدمونها «مجازاً» ولا تبالون، واذا لم يكن بد من الترميم حيث ينفع الترميم فليكن عن يد الحكومة والا فقد يحسب الفقير اذا طين شقوق الجدران بالسباخ، او طين السباخ بالشقوق على القلب كما يقول البابليون! انه امن الخطر!

ليست هذه الزلزلة الاولى فقد تقدمتها زلازل عديدة منها زلزلة حدثت في الزمن البعيد كانت ضحاياها نحو ثلاثين الف نفس ادن بلادنا بلاد زلازل اشبه بكليفورنيا او ايطاليا او اليابان ونحن لا ندري! اذا كانت كذلك وكنا لا نستطيع ان نمنع الزلازل ولا ان نتنبأ بوقوعها فهل يكفي ان نسعف المنكوبين وان نهدم البيوت المتداعية ونرمم البيوت المتصدعة؟

نحن بين أمرين، اما ان نرحل عن هذه البلاد الى غيرها وأرض الله واسعة واما ان نحتاط للزلازل حتى اذا وقعت أمنا نكباتها، واما الاستسلام الى الاقدار كما استسلمنا اليها قبل اليوم توقعنا في ما وقعنا فيه نعجز في الرأي والهمة.

اذا اخترنا البقاء في هذه البلاد لانها ارض آبائنا واجدادنا وعزيز على الانسان ان يهجر ارض آبائه واجداده فاذا يجب ان نعمل؟ أنعود الى سكنى الخيام؟ اتخذ بيوتا من الخشب او القلين او الملاط او الورق المقوي او الحديد او الفولاذ، كما نظن ان البناء القديم لا يقوى على الزلازل ولكن رأينا ان البيوت التي تهدمت منها القديم ومنها الجديد، فأي نوع من البناء القديم او الجديد ثبت وأي نوع منهما لم يثبت امام هذه الزلزلة؟ واذا كان البناء كله قديمه وجديده من نوع واحد فلماذا سقط ما سقط وثبت ما ثبت منه؟ فهل لموقع البناء دخل في السقوط او الثبات؟ فالذي بني على الصخر يثبت والذي بني على الرمل يسقط، او الذي على قمم الجبال او سفوحها يكون عرضة للخطر والذي في الأودية او السهول يكون في أمن، ولكن رأينا ان البيوت التي تهدمت منها المبني على الصخر ومنها المبني على الرمل، ومنها المبني على الجبال او سفوحها ومنها المبني في الأودية او السهول، فانت ترى ان المسألة ليست سهلة وانما تحتاج الى درس دقيق فمن يدرسها ويوفيها حقها من الدرس ليأتينا بالخبر اليقين؟ لا شك ان الحكومة اقدر على ذلك فلتعمل

لست اطمع ان ابني لي بيتاً يوما من الايام ولكنني انصح أولئك الذين يهمون ان يبنوا بيوتا جديدة ان يتريثوا قليلا ريثما يقفون على الحقيقة، كما انا اود للبناء نبني كما كان آباؤنا يبنون ونعمل كما كانوا يفعلون لا نحسب للزلازل حسابا واما اليوم فيجب ان نحسب لها كل حساب فنبني كما يبني اهل كليفورنيا او ايطاليا او اليابان ونعمل كما يفعلون، اقول هذا لا هربا من الموت فان الموت واقع لا محالة ولكن كل الميتات اهون من ان يدفن الانسان حياً تحت الانقاض!

هذه بعض الواجبات التي أرى ان نوزعها بيننا وقد بقيت هناك واجبات أخرى سألم بها في رسالة ثانية ان شاء الله

القدس — خليل السكاكيني

جاك بانفيل

حكمه على قومه

من أعاظم كتاب الفرنسيين في العصر الحاضر المسيو جاك بانفيل محرر القسم السياسي في جريدة «الاكسيون فرانسز» الملكية ويتميز انه من انصار الفتح والاستعمار ومع انه من حزب اليمين تعترف الاحزاب كلها بطول باعه وقوة عارضته وسداد حججه

قرأنا له امس مقالا عن بيان بونصو في سورية جاء فيه ما يلي:

«ان السوريين يزعمون انهم أكفاء لادارة شؤون انفسهم غير محتاجين الى الوصاية وانهم على كل حال لو عهد اليهم بادارة بلادهم لم يرتكبوا فيها من الحماقات ما ارتكبناه وسياؤهم.... فلا شك ان هذه الاشولة قاسية على الدول الغربية إلا اننا مع الاسف لا نقدر ان نقول انها لا تستحقها»

في السجن والمنفى

قال مكاتبنا من تونس:

لا يزال زعيم احرار قابس في سجن سوسة وقد اوشك ان ينقضي العام الثاني وهو بالسجن وكذلك السيد علي بن جراد ايضا فانه في سجن تونس منذ ثمانية اشهر

اما السيد احمد المدني والشيخ عبد الرحمن اليعلاوي فانهما لا يزالان في القطر الجزائري الاول في الجزائر والثاني في عنابة والشيخ العربي القرقي في القيروان والشيخ التجاني في العالية والسيد احمد الشطي بما كن لم يفرج عنهم بعد ولا يعلم احد لابعادهم من امد

الصلاة الاستعمارية

الثالوت الاقليمي قطر واحد

لكاتب عربي معروف

المبشرين بالنصرانية تواع التشابه ليقربوا ابتجاع التثليث والتوحيد معا من ذهن الناس تارة يضربون على ذلك مثلا من تفرد الاصابع في العمل واتحادها في الكف واخرى يتخذون من طي قطعة من القماش ثلاث طيات ثم نشرها لتعود قطعة واحدة ملساء برهانا على الوحدة في الجوهر والتعدد في العرض

ونحن نزيد على هذه التشابيه البعيدة تشبيها اقرب عثرنا عليه في كتاب «الفتح» وها نحن اولاء نزفه للقراء لا لتأييد التبشير بل لاثبات الحقيقة الناصعة.

ان الاقاليم الثلاثة وخ نقل الاقانيم الثلاثة العراق ومصر والشام هي قطر واحد في ميزان الاقدار. وان كل واحد منها وحدة تامة منفصلة ذات دستور على وحكومة اهلية ومجلس نيابي وملك أو حاكم عام، ولها مجالسها الشورية وقواها التنفيذية وجيوشها الوطنية ونجومها الخاص وترتيبها المعينة، اذن فهي مجموعة ذات ذهنية اجتماعية خاصة يجوز أن تسمى وحدة عضوية متفردة.

انها اقاليم بمثل معنى الاقنوم كما فهمه الآباء النصارى الأول تمثيلا اصح من الاصبع والقماش لان هذين ليست لها ذهنية واما ذلك فهو مثل الاقنوم وحدة عضوية ذات ذهنية متفردة وارادة (؟؟؟) خاصة

كيف تتحد هذه الاقاليم الثلاثة لتصير قطراً واحداً كما تتحد الاقانيم الثلاثة لتصير ربا واحداً؟ ان الجواب على ذلك موجود في كتب ثلاثة مقدسة هبطت على رسل الاستعمار في القرن العشرين واسمها «المعاهدة العراقية البريطانية» و«تصريح ٢٨ فبراير» و«صك الانتداب على سورية وفلسطين ولبنان» هنالك تجد ايها القارئ، ان جميع ظواهر التفرد مجتمعة في نواة واحدة هي نواة الاستعمار بجنبيه الاقتصادي والسياسي.

ان تلك الارادات الثلاث التي تتراءى حرة خاصة هي ارادة «مكدونة» في نير واحد تتألف اجزاؤه من الاحتلال الاجنبي في تلك والنيل والماء والاشراف على القوى الوطنية وتعديل القضاء لحماية الاجانب والقبض على المالية لضمان الديون الخارجية، اما العنان فهو بطبيعة الحال بيد وزير المستعمرات...

ويظهر لي ان السكولونيل كاترو هو خير من تخرج في اللاهوت الاستعماري لانه كان اسبق الناس الى اثبات هذه النظرية اثباتا عمليا في منطقة الانتداب الافرنسي فقد اجاب «غيظه» من سأله بعد ادلائه بمنهاج المسيو بونصو «اين الوحدة السورية المنشودة؟» بقوله «انها موجودة في شخص المندوب السامي» مرحى!

يعني ان سورية وعلى رأسها الداماد احمد نامي ووزراؤه ولبنان وعلى رأسه المسيو شارل دباس ووزراؤه ومجلسا الشيوخ والاعيان وبلاد العلويين وجبل الدروز وما كانها وحكوماتها مع جميع النظم والحدود كلها متحدة في شخص ربنا «المسيو بونصو» آمين...

القاهرة — (عربي)

(الشورى — الذي يبدو من خلال الحالة في هذه الاقطار هوان السعي لتقريب مابين مصر وجيرانها الزم من انتظار خروج الاجنبي منها. ألم تر كيف ان فلسطين هلكت وكان سكان هذا الوادي لايعلمون؟)

ماذا يجب بعد الزلزلة؟

لقد هدم الزلزال في فلسطين بيوتا تعد بالالوف وقتل نفوسا تعد بالمئات، فالخسران المادي يقدر بملايين الجنيهات، ناهيك بالخسران الاجتماعي الذي لا يقدر، فعلى نسبة الخسران الذي حلق بنا علينا أن نسعى في تداركه ورتق فتقه.

وان من الناس من يعلق أكبر الآمال على الاعانات التي ستجمع في هذا السبيل، فالاعانات مهما بلغ مقدارها لن تصل الى المقدار الذي يمكن به صلاح عشر معشار الخراب الذي أصاب فلسطين، ولا سيما تدل الدلائل على أنه لن تزيد عشرات الالوف من الجنيهات، ومن العبث التفكير في ترميم فلسطين من صدقات المحسنين، فمع أنه كان يجب أن يتبرع الموظفون وأكثرهم من الاغراب الذين يمتصون خيرات البلاد ويثرون من اموالها براتب شهر على الأقل تراهم لم يتبرعوا بغير بضع عشرات من الجنيهات، ومع أنه كان يجب على أرباب رؤوس الاموال أن يتبرعوا بصدقات سنة من اموالهم على الاقل تراهم لم يتبرعوا بسوى بضع مئات من الجنيهات، وها نحن ننتظر الفرج من الخارج والخارج لن يكون أرحم بنا منا بانفسنا، على أننا لو فرضنا المستحيل وسلمنا جدلا بان الموظفين تبرعوا براتب شهر من رواتبهم وان اغنياءنا دفعوا ما يساوي زكاة سنة من اموالهم وان الخارج أمد فلسطين بما يعادل ما جمع هنا فان ذلك لا يصلح سوى اليسير من آثار الكارثة

ومن قال أن الناس في المصيبة سواء، فمن لم يصب بداره اصيب بتجارته ودينه وصناعاته وأعماله، فليتعاون الجميع في درء النكبة، ففي هذا القول شيء من الصحة فامامنا بلاد اليابان التي لم تكد تصاب بزلزالها العظيم — الذي وقع منذ بضع سنوات فاهلك مئات الالوف من سكانها ودمر مدنها الزاهرة كمدينة توكيو ويوكوهاما — حتى تبين بنوها ما عندهم من سلسلة مراتب فكنت فيها ترى العالم والطبيب والفيلسوف ورب المال والصناعة مشمراً عن ساعد الجد ليشتغل كأحقر الفعلة في سبيل إقامة ما دمرته يد الزلزال من معاهد ومبان، وبذلك استطاع اليابانيون ان يعيدوا مدنهم في اقل من سنتين الى ما كانت عليه قبل حدوث الكارثة الا أن الحكومة اليابانية لم تترك الشعب هنالك يدبر الامر بنفسه، فقد فرضت على الجميع اعانات جبرية وعقدت قرضا كبيراً لابتياع المواد اللازمة لانشاء البيوت واقامة المعاهد التي خربتها الزلزلة.

فاذا كان اليابانيون لم يقدروا على تعمير ما خربه الزلزال وهم من أغنى شعوب الارض الا بعد ان مدت الحكومة أليهم يد المعونة فكيف يمكن أن نعيد مدننا باقتنا فقط الى ما كانت عليه والبلاد تعاني ازمة اقتصادية لا عهد لها بمثلها؟ اما دام الجميع في فلسطين متضرراً من جراء الزلزال اما على وجه مباشر أم على وجه غير مباشر وما دامت قابلية الاغنياء في البلاد لدفع الاعانات ضعيفة وما دام ما سوف يجمع من الاحسان والصدقات لا يسمن ولا يغني من جوع وما دام بقاء الحالة على ما هي عليه تؤدي الى وقوع البلاد في فوضى اخلاقية اجتماعية وما دام البؤس يوجب اختلال النظام العام اصبح من واجبات الحكومة في فلسطين ان تعالج المسألة بما تقتضيه الحكمة وأن تعمل الكثير بدون تهويل، وهي لن تكون قامت بواجبها الا اذا سلكت طرقاً ثانية كالطرق الآتية.

اولا — ان تسن الحكومة نظاما يفرض على الاهالي ان يشتركوا في قرض داخلي لمدة عشرين سنة مثلا وان تخصص هذا القرض لتعمير ما خربه الزلزال وان تجعل الحكومة احد مواردها ضمانا له وان تلجئ كل من يستطيع ان يشترك فيه بابتياع عدد معين من السندات. ولكننا لا نعتقد بنجاح مثل هذا القرض نظراً لفقر البلاد وقلة النقود فيها بسبب تلك السياسة التي اتبعتها الحكومة حتى الآن.

ثانياً — ان تقلع موقتاً عن تخصيص قرضها الكبير لانشاء الطرق والخطوط الحديدية ولبناء مرفأ في احدى المواني، فعرب فلسطين الذين سيؤدون القسم الأوفر من ذلك القرض يرتابون جداً في فائدة ذلك القرض. واكثرهم يعتقد ان معظمه سينفق رواتب واجوراً للاغراب وعمال اليهود العاطلين وانه سيكون بذلك اداة لتشجيع اليهود في العالم على الهجرة الى فلسطين حيث يلاقون اشغالا. ومعنى ذلك ان العرب يعتقدون ان القرض المذكور سيكون سبباً لاثقالهم بالديون ووسيلة لمس كيانهم القومي بما ليس بخير. فهم لهذا السبب يطالبون بتخصيص جزء من القرض لتعمير بيوتهم التي هدمت وتحسين احوالهم الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثاً — ان تقتصد الحكومة في النفقات وذلك بان تخفض رواتب الاغراب الجسيمة الوافرة الى درجة تناسب حالة البلاد الاقتصادية وان تستغني عن عدد من هؤلاء الاغراب وان تحذف عدداً غير يسير من وظائف الوظفين الزائدة واكثر هذه الوظائف يقوم بها اناس كانوا من تراجمة السياح ولا يمتازون بغير معرفة اللغة الانكليزية كما هو معلوم: ثم ان تقرض الاهالي ما تقتصده من المال ليرمموا به بيوتهم المتهدمة.

فبمثل هذه التدابير يمكن الحكومة ان تعرب عن حسن نياتها نحو سكان فلسطين: وبمثل هذه التدابير يعاد التوازن الى ما كان عليه بين المدن. والا فالاقتصار على ابداء الأسى على ما أصاب فلسطين وتبادل برقيات التعزية لا يشبع جائعاً ولا يروي عطشان.

ولا يفعل البطء في معالجة الكارثة سوى زيادة هذه الكارثة خطراً. ففصل الخريف على الابواب. فاذا استطاع الناس ان يعيشوا الآن في العراء فلن يقدروا على ذلك عند ما يقبل زمن البرد. واذا دام الامر على ما هو عليه الآن فان البؤس يعم وتنتشر الامراض بين الناس. وهنالك البلاء الاعظم.

ولا يسعني في هذا المقام الا ان اشير الى ان البلاد لم تكن باحتياج الى عقد مؤتمر احتياجها اليه الآن. فبعقد مثل هذا المؤتمر يمكن تقرير كثير من الامور التي تتعلق بالكارثة وباحوال البلاد السياسية والاقتصادية التي تزيد كل يوم سوءاً.

القدس — (ع. ز)

الاستاذ الثعالبي

جاءنا في كتاب خاص من العراق ان سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي المعروف لن يزور مصر هذا العام بل يزور الهند ثم يعود الى بغداد على ان يزور مصر في العام المقبل.

فنحن نأسف لحرماننا من هذه الزورة ونرجو للاستاذ الجليل تمام العافية مع راحة البال

في معارف فلسطين

شكاوى المعلمين

اجتمعت الى كثيرين من معلمي معارف فلسطين وليس انسب من هذا الوقت للاجتماع بهؤلاء الافاضل بسبب عطلة المدارس الصيفية والغريب ان الشكاوى التي كنا نسمعها سابقا والتي كانت تتداولها الالسنة وتتناقلها الصحف لا تزال نسمعها الى الآن، وفي هذا دليل على أن ادارة المعارف تسير بطء في اصلاح نقائصها فهي والحالة هذه إما مرتابة فيما تسمعه هنا وهناك أو أنها لا تريد بتاتاً أن تلتفت الى شكاوي المعلمين ومطالب الامة وهذا يدرجنا الى الاعتقاد التام بان هذه الادارة وهي احدى دوائر حكومة الانتداب — لا يعنيها من أمرنا شيء ولا تلتفت الى غير مصلحتها.

كانت الامة فيما سبق قد طلبت الى الحكومة أن تترأس هي بنفسها العمل التهذيبي في فلسطين او ان تشترك على الاقل مع الحكومة في ادارة هذه المدارس ادارة تتمشى مع حاجيات البلاد ومطالب الامة، وكانت الحكومة اذ ذاك تتظاهر بميلها الى اشراك الوطنيين في ادارة مدارسهم ولكنها كانت تمحل لنفسها عذرا لم يكن من الحقيقة في شيء وهو تخوفها من ان يسيء الوطنيون العمل والا يحسنوا الادارة...

نحن لا نريد ان نناقش ادارة المعارف في هذا البحث الطويل العريض ولكننا نسألها هذا السؤال البسيط: هل احسنت هي العمل منهجا وانظمتها وتسييرها المختلفة، وتنسيق رواتب واعمال موظفيها حسب المطلوب؟؟؟ وهل كانت فائدة المدارس الصحيحة في هذه السنوات السابقة معادلة لما انفقته الادارة من اموال الامة منذ الاحتلال الى الآن؟ وهل كان المعلمون يوما راضين عن اعمال هذه الادارة؟

هي شكوى مرة طالما سمعناها من كثيرين من اساتذة مدارس حكومة فلسطين

يشكو المعلمون قلة رواتبهم وكثرة اشغالهم المدرسية وهم يجمعون من هذه الحالة التي تؤثر بلا شك على عملهم المدرسي الشاق بينما يرون الادارة تجود بالرواتب الضخمة على غير مستحقيها

يشكو المعلمون تعسف بعض مديري المدارس وضعف اداراتهم ويؤكدون ان هذا الامر كان عاملا كبيرا على تقهقر بعض المدارس كل هذا كان يجري والادارة بعيدة لا تعرف شيئا عما يجري بين جدران تلك المدارس.

يشكو المعلمون اقبال الطلبة على درس اللغة الانكليزية اقبالا عظيما في المدن والقرى واعراضهم عن لغة البلاد ويعزون ذلك الى الحكومة نفسها فهي تفضل العمل من يعرف اللغة الانكليزية على غيره فقام في اذهان الطلبة ان لغة البلاد هي اللغة الانكليزية والذي لا يعرف هذه اللغة لا يمكنه ان يعيش في فلسطين!

يشكو المعلمون محاولة الادارة تقييد موظفيها بما يرفعه اليها بعض مديري المدارس من التقارير «السرية» — وهي تقارير اقرب الى التقارير الجاسوسية منها الى البيانات الناقصة والتقارير المقيدة ولقد ذكروا الماضي حوادث كثيرة في هذا الباب تضرب عنها كرها خوف الاطالة، ثم هم يشكون فقدان التربية الوطنية الشرقية في مدارس الحكومة وعدم ملاءمة سير العمل لمستقبل البلاد من وجهتيه العلمية والتهذيبية، وانك مع ذلك لترى بين هؤلاء الموظفين من يدافعون عن الادارة وهم في الحقيقة انما يدافعون عن مراكزهم ورواتبهم فقط.

هذه شكاوى مختصرة ننشرها عن كثيرين نريد منها الصالح العام أن نرفعها الى ادارة

المعارف وتضيفها الى ما عندها من الاقتراحات وحسبي أن تكون بذلك قد احسنا العمل وقمنا بالواجب المفروض علينا تجاه الوطن — وهي ملاحظات جديرة بالاهتمام والاعتبار نطرحها امام الامة لتنظر في مستقبل ابنائها وهنالك انتقادات جمة تلقيناها من هؤلاء الموظفين تركناها لفرصة اخرى والسلام

طولكرم (مجهول)

شكايات اهالي فلسطين

من الحكام والموظفين

كتب الينا غير واحد من افاضل غزة يؤكدون لنا وقوع الاعتداء من ضابط البوليس يوم قدوم الملك فيصل على الاستاذ السيد بديع افندي بسيسو أحد أعيان غزة المصلين المتقين وان الحق كان على الضابط بلا جدال

وكتب الينا من طولكرم ان حكومتها قضت بابعاد السيد مصطفى ابراهيم الصالح مختار بيت ليد واثنين آخرين وقد ارسلت الاول مع انه من خيرة الناس الى سجن ليقضي فيها مدة نفيه وهي ٣ شهور مطبقة على الاثنين قانون منع الجرائم وقال الكاتب ان قرية بيت ليد من القرى المشهورة بالهدوء والسكينة فكيف تحب ان تجعل الحكومة امر الفصل لنحصا كلا للحكام الاداريين فلو كانت الأمة غير مشغولة بمشاغبات الخوارج ونكباتها بالزلازل لكان لهذه الحوادث اكبر شأن . لأن خراب بيوت عائلات البعدين في غياب رجالهم اصبح محققا فاين الرحمة وأين العدل ؟

وكتب الينا من الجدل ان احد الجالة كان قادما باحمال تجارية من يافا الى الجدل فعرج على احدى القرى للاستراحة فسرق اللصوص من احماله ما يساوي ٧٠٠ غرش فابلغ الحادث الى بوليس الجدل فلم يصنع شيئا وكان ضابط البوليس من اصدقاء صاحب البضاعة فقبض على الجال واتهمه بالسرقة و بذلك تمكن الضابط من أخذ سند على الجال لصاحب البضاعة بـ ٧٥٠ غرش ثمنا للبضائع المسروقة ولكن بدون أن يذكر اصل المبلغ فاصبح السند يتعلق بأن لصاحب البضاعة على الجال ذلك المبلغ « عداً ونقداً » ....

وسيبيع المسكين حله فقط !!!

وكتب الينا من نابلس : أن بعض اعيان القرى ذهبوا الى ضابط البوليس راشد افندي عبد الهادي معلقين عليه اكبر الآمال بصفته احد افراد عائلة محترمة ووطني طالبين ان يقبل كفالة من اجل شخص موقوف كان تنازع مع قريب له وصالحوه معه فصاح بهم راشد افندي بالتركية « هيدي بره » . . . فذهبوا الى العدلية فانتهت لهم المسألة

وقال آخر من كفر قدوم ان خلافا شجر بين افراد عائلة نجاه من نابلس السلو عرس مفتش الشرطة وامسك بعض اعيان كفر قدوم وضربهم وعذبهم بوضع منديل مطوي في افواه المضروبين لئلا يسمع لهم صوت . . . وقال الكاتب ان المفتش كان يضع المضروبين في مكان بعيد الى ان يشفوا فتمكن بعضهم من احضار اطباء كشفوا على المضروبين واعطوهم تقارير طبية يزيد بعضها على العشرين يوما ثم ختم رسالته قائلا اين العدالة البريطانية ؟

***

فنحن نكتفي بنشر خلاصة هذه الرسائل موجهين اليها انظار فخامة اللورد بلومر وولاة الامور في فلسطين

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف المنبوس الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وبها درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الأجرة وحسن المعاملة والمحقق في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف بها الحقيقة فشرفوا للتجربة ٥٠—١٨

مصاب الأمة العربية

نجيب بك شقير

فجعت الامة العربية بل القضية الشرقية العامة بمجاهد كبير من خيرة رجالها وقطب فذ من اكبر اقطابها هو المرحوم السيد نجيب بك شقير السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة وعضو مؤتمر جنيف الذي عقد في سنة ١٩٢١

وقد نعاه مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة صبيحة يوم الاثنين المنصرم بالنشرة الآتية :

« في منتصف الليل الفائت استأثرت المنية بقطب جليل من اقطاب الوطن السوري وزعيم خطير من اعاظم زعمائه قدراً وتبوقاً وتفانيا واخلاصا هو المغفور له نجيب بك شقير السكرتير العام للجنة التنفيذية لمؤتمر السوري الفلسطيني ومدير مكتب الاستعلامات السوري فقضى بالسكتة الدماغية اذ كان سائراً الى منزله بقصر الدوبارة فلما اجتاز شارع سليمان باشا سقط الى الارض فهرع لاسعافه ضابط المرور ورجال الاسعاف فواراه حطانه وبعد لحظة اسلم الروح . ولقد روع الوطنيون لهول النبأ فتوافد اعاظم القوم الى منزل الفقيد تعلو وجوههم غشاوة الحزن العميق والاسف البليغ وسيشيع جثمانه في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم « الاثنين » الى مرقده الاخير بين الزفرات والحسرات وحسبنا الله ونعم الوكيل »

وفي الحقيقة ان هذه الفاجعة كانت مفجعة قاصمة لان الفقيد كان قبل وفاته بنصف ساعة ساهراً مع بعض صحبه لا يشكو من شيء وكان متمتعا بأكمل صحة

وقد طير الخبر بعد منتصف الليل الى ابن خاله الاستاذ سليم بك عز الدين مساعد مدير قلم المطبوعات بوزارة الداخلية فخف هو واهله من فورهم الى دار الفقيد في قصر الدوبارة وفي الصباح تقاطر الناس الى داره والكل لا يكاد يصدق ان نجيب بك قد مات . ومما ضاعف المصيبة ان زوجة المرحوم وكريمته ونجله يصطافون في سويسرا وكان على نية اللحاق بهم ولكن الموت حال دون ما يشتهون

ولد المرحوم في جبل لبنان وكان المرحوم والده قاسم افندي شقير من اعضاء مجلس الادارة وكان وجيهاً كريماً علم نجله الفقيد تعليما عالياً فظهر نبوغه وتضلعه في اللغتين الفرنسوية والتركية فتقلب في مناصب عديدة في الدولة العثمانية وقد انشأ في الاستانة في ايام الحكم العثماني جريدة يومية تركية كبرى باسم « بيام » بالاشتراك مع كاتب الترك المرحوم علي كمال بك وكانت معارضة لخطة الاتحاديين . فلما وقعت الحرب العظمى قبض عليه وسيق الى محكمة عالية العرفية الى ان انقذته قوة الله من بين مخالبها

ولما انتهت الحرب قصد الى اوربا لخدمة القضية العربية فعينه الملك فيصل مستشاراً له في مؤتمر فرساي ثم جاء مصر للاقامة فيها نهائيا . وحضر مؤتمر جنيف السوري الفلسطيني فانتخب سكرتيراً عاما للجنة التنفيذية بالقاهرة فقام بهذه المهمة خير قيام وكان يدير الحركة السياسية الوطنية السورية في هذه الديار احسن ادارة وكان يد اللجنة التنفيذية على بيان المسيو بونصو الذي نشر منذ ٤ ايام واشرنا اليه في هذا العدد من آثاره العالية

كان نجيب بك رجلا نابهاً قديراً مرناً يصرف الامور بحكمة وسداد رأي ، فدماثة اخلاقه وعلو كعبه وتضلعه في المسائل السياسية هذه الصفات كانت خير معين له في جذب القلوب اليه وتقديرها إياه حق قدره فلا غرو ان اكتسب بذلك احترام جميع الذين عرفوه وخبروه

***

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين غصت دار ما فاضل القوم ثم خرج موكب الجنازة يضم العدد الكبير من الكبراء والعظماء يتقدمهم آل الفقيد فاصحاب السعادة والفضيلة والعزة الدكتور شهبندر والامير ميشيل لطف الله والسيد محمد رشيد رضا والدكتور موصلي باشا وشكور باشا ومحمد امين واصف بك وفؤاد اباظه بك والقائد العسكري عزيز علي بك والقائد العسكري مصطفى وصفي بك وخليل ثابت بك ونجيب صروف بك وحسن الحكيم بك وتريد المؤيد العظم وتوفيق هولو حيدر بك والدكتور منصور فهمي بك ومحمود عزمي بك وابراهيم دمتري بك ناظر وعدد كبير من المشتغلين بالمسائل الشرقية من مصريين وسوريين وفلسطينيين وحجازيين وعراقيين فسار الموكب الى مسجد السيدة زينب حيث صلي على الفقيد ثم واصل السير الى جبانة الامام الليث وهناك ووري الفقيد التراب وعاد القوم يعزون بعضهم بعضاً وفي المساء غصت داره بوفود المعزين وقد ظهرت صحف القاهرة في مساء ذلك اليوم وفي صباح اليوم التالي وكلها تؤبن الفقيد وتعدد مآثره وتنعيه الى قومه الذي فجع فيه وستكتب عنه صحف البلاد العربية طويلا

لقد فقدت القضية العربية بوفاة نجيب بك علماً خفاقا وآلة متحركة بل آلة محركة منظمة متقنة وان مصاب الحركة السياسية العربية بفقده لا يعوض وستظل اللجنة التنفيذية بعده في حاجة الى مثله زمناً طويلا وهيهات ان تجد من يسد ذلك الفراغ الذي تركه . رحمه الله رحمة واسعة وعزى الامة العربية وآل شقير وعز الدين على فقده احسن العزاء وألهمنا جميعاً الصبر والسلوان

***

طنطا مساء ١٥ اغسطس — الشورى بمصر

جزعت لمصاب الشرق بالمرحوم نجيب بك شقير تعزي نفسي وكافة الاخوان وآل الفقيد

التفتازاني

امبابه مساء ١٥ اغسطس — الشورى بمصر

جزعنا أشد الجزع لمصاب العرب بالمرحوم نجيب بك شقير فأعزي الامة العربية

من اهالي امبابه على قراج

جريدة فلسطين تحتضر

لا نقصد باحتضار هذه الجريدة انها اخذت تموت الموت المعتاد الذي يعقبه اغلاق ابوابها واستراحة الامة العربية من شر سمومها بل نقصد بموتها اديبا وضياع شرفها وكرامتها بنظر المخلصين وسقوطها سقطة لا يمكن بحال النهوض منها لأن كل شيء يعود الا الكرامة الضائعة ، وكل شيء يعوض الا ثقة الرأي العام فان ضاعت نزع عن المفرط بها ثوب الجد الى الابد وموت جريدة مأجورة اصعب من موت الف جريدة مخلصة كما لا يخفى

***

نشرت تلك الجريدة مقالا افتتاحيا اوعز بكتابته احد الاشخاص الذين لا عمل لهم ولا شأن في الثورة سوى الفرار من ميدان الجهاد والقعود في يافا للشغب وطلب نفقات الاقامة من اموال المنكوبين يقول ان لجنة القدس المركزية لاعانة منكوبي سورية قد جمعت ٢٠٠ الف جنيه ابتلعتها كلها ... منها ١٠ الاف جنيه جمعتها لجنة القاهرة و٤٠ الف جنيه من الولايات المتحدة نشرت جريدة البيان مفرداتها و٥٠ الف جنيه من الملك ابن سعود و٢٠٠٠ جنيه من ملك حيدر اباد بالهند و ١٧ الف جنيه من البرازيل الخ

وقد بادرت جريدة الاهرام التي تصدر في مصر، وهي كما يعلم القراء شقيقة عتيقة لجريدة فلسطين في الكيد للامة الجاهدة ، فنقلت حسب التعليمات الصادرة من الفرنسويين جميع هذه الخرفات ونشرتها في اهم مكان من صفحاتها وستنقل هذه المقاصد بقية الصحف المتفرنسة التي يتألف منها الخط الفرنسوي المعروف ، الممتد من جريدة البرق في بيروت لجريدة فلسطين بيافا فالاهرام والمقطم بالقطر المصري حتى جريدة الزمان في البرازيل

أما لجنة القاهرة فقد ضحكت لما سمعت ان صحف الام الخئون تتهمها بعشرة الاف جنيه مع ان كل المبالغ الواردة اليها لم تتجاوز الـ ٣٠٠٠ جنيه

وراجعنا مجموعة جريدة البيان فاذا بكل ما نشرته لم يتجاوز ٤٠٠ الف ريال اميركاني فاستنتجنا من هذه الاكاذيب ان للقوم احد امرين فاما ان يكون خلل دماغ الكاتب والموعز قد جعلهما يفقدان الريال جنيها واما ان يكون سوء النية قد ملك على أهل الفساد مشاعرهم

واما ان الملك ابن سعود ارسل ٥٠ الف جنيه فهذا قول لا يعد على من يقوله ان يزعم ان الامام يحيي ارسل ٥٠ الف جنيه والامير عبد الله ١٠٠ الف جنيه والملك حسين نصف مليون جنيه أو صفيحة من ١٢ صفيحة من الذهب وهكذا ...

اما ان ملك حيدر اباد افندي ارسل ٢٠٠٠ جنيه فالظاهر ان جلالته ارسل المبلغ باللاسلكي وكتم الخبر عن الناس جميعا الا عن جريدة فلسطين وشبيب بك البكري ...

وكان الضحك عند بحث الـ ١٧ الفضيحة الواردة من البرازيل قد اخذ من الذين قرأوا ذلك مأخذه والظاهر ان القوم شعروا بأن هذه الكذبة واضحة اكثر من اللازم فاوعزوا الى حشاش منهم ذهب الى جريدة فلسطين واخبرها انه لما كان نجيب الريحاني وبديعة مصابني وجوقهما في البرازيل يمثلون بعض الروايات قامت بديعة مصابني بالقاء موال اهاج حماسة الحاضرين فتبرعوا بـ ١٧ الف جنيه !!!

وقد سألنا سكرتير هذا الجوق عن الحقيقة فضحك وقال : سبحان الذي يعلم عنا ونحن في البرازيل ونحن في قهوات يافا والقاهرة اكثر مما نعرف نحن عن انفسنا !

وقد راجعنا مجموعات صحف البرازيل فلم نجد لهذه الـ ١٧ الف جنيه اثراً والظاهر ان المهاجرين تبرعوا بذلك سرا .....

وغاية ما وجدناه أن جريدة الزمان احدى صحف البرازيل المتفرنسة نشرت أن بعض الذين حضروا روايات الريحاني هناك تبرعوا بما يقرب من ١٠٠ جنيه ارسلوها الى بيروت رأساً !

ان جريدة فلسطين واسيادها الفرنسيس يعرفون أن هذه الاكاذيب لا أصل لها ولكن العدو النذل لا يحجم عن الكذب لتشويه سمعة خصمه عند العجز عن الوصول اليه . والا فهل لو كان المستعمر في سورية يستطيع الوصول الى رجال لجنة القدس اكان يحتاج الى جريدة مثل فلسطين يجعلها آلة للانتقام من اذاقه المكروه؟ كلا بل انه لو تمكن منهم لساقهم الى المشانق ولكن لما كان ما لا يدرك كله لا يترك كله اكتفى الفرنسيس بتسليط جريدة فلسطين عليهم على قاعدة من فاته اللحم عليه بالمرق!

***

ان جريدة فلسطين والذين حركوها من الاعداء كان جل قصدهم اثارة الناس على شخص سماحة السيد امين افندي الحسيني ولكن ريثما لم يمهلهم بل عجل في خيبتهم وخيبتها وبقي السيد امين رئيسا للجنة واليك ما يأتي :

قالت الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس :

« زار امس صاحب العطوفة كاظم باشا الحسيني في منزله وفد مؤلف من حضرات الوطنيين الكرام الدكتور سعيد عودة والاستاذ الشيخ محمد الاشهر ، وعبد القادر آغا سكر ، والسيد ابو عمر ديبو ، ومحمود افندي حقي ، وسعيد بك عمون ، ونصري بك سليم ، وعبد اللطيف بك العسلي ، وأديب بك العسلي بالنيابة عن اخوانهم المجاهدين والمنكوبين وبعد السلام ابلغوا عطوفته ما يأتي :

اولا — شكر جميع المنكوبين والمجاهدين لما قام به اهالي فلسطين نحوهم من الخدمة والمعاونة الى اليوم ، ورجاؤهم ان يظل زعماء فلسطين الكرام محافظين على حيادهم تجاه المسائل السورية الداخلية

ثانيا — استنكار جميع المجاهدين والمنكوبين لما نشر في جريدة فلسطين معزواً الى سعيد بك العاص وفوزي بك البكري وزكي بك الدروبي او في غير جريدة فلسطين مما اعتبروه منافيا للمصلحة السورية وللمبدأ الوطني المقدس

ثالثا — قرارهم جميعا على السفر الى القريات وتشكيل لجنة فيها تكون المرجع الاخير للمنكوبين

رابعا — استنكارهم مايقوم به بعض الزعماء السوريين من الدسائس والفتن في فلسطين مما ينافي المصلحة العامة . وقد شكرهم عطوفته وابلغهم موقفه المعلوم نحو القضية السورية.

ماحال المدينة المنكوبة؟

نابلس في ٥ اغسطس — لمراسل الشورى الخاص

حالة المدينة

لا تزال الحالة على ما تعهدونه فالهدم يجري بتؤدة ، يقوم ببعضه اصحاب الاملاك وتقوم بغيره ادارة الاشغال ولكن ببطء شديد وهم ينقلون الانقاض على ظهور الحمير وهذا البطء يجعل الحالة تدوم طويلا فان لم تأت الحكومة بخط ديكوفيل لنقل الاتربة طال الامر عدة اعوام

قدرة الله

بينما كان العمال يهدمون دار آل عبد الهادي المتصدعة اذ سقط جدار كان عليه اثنان منهم على علو شاهق فسقطا معه الى الارض بدون أن يصابا بأذى

وكان شخص آخر على حائط عال كان يهم به لتشييد استعداداً للموت والناس يتادون الشيف الشيخ فتمكن بعضهم من مد ألواح من الخشب فزحف المسكين عليها فلما وصل الى الارض اغمي عليه

اهل الخير

من واجبي ان اشكر باسم المنكوبين الدكتور بيكر رئيس صحة نابلس التي اتخذ التدابير السريعة في خدمة المنكوبين بمساعدة الدكتور بهدي افندي وبالاخص حضرة الدكتور حسن بك الخالدي رئيس المستشفى الوطني وتفانيه في اسعاف الجرحى والمنكوبين والانسة فكتوريا الممرضة والاديب فهمي افندي لحص احد طلبة الطب بجامعة بيروت فانه من اوقفوا جهودهم على خدمة المنكوبين

ويشكر الرأي العام السيد فهمي اغا الغر الذي اظهر استعداده ماقلته لتوزيع ارض الميدان على العائلات لاقامة البيوت الخشبية فيه الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا

قطار نابلس

اصبح القطار يسافر الى طولكرم ويأتي منها مرتين في اليوم ، ولكن بعد خراب نابلس لا البصرة !

دعوى دروزه

يعجب الرأي العام النابلسي من عزة افندي دروزه ، كيف انه يرى جريدة الشورى تخدم البلاد وتخدم المدينة وتخدمه هو نفسه ولا تسمع انه استرجع الدعوى التي قيل انه اقامها عليكم

والناس يقولون : عجيب هذه النفوس : نابلسي مغترب يوقف نفسه على خدمة الوطن بالمال والنفس وآخر مقيم يريد به الدوائر ! ! ولذلك بات الناس كافة ينتظرون فشل هذه القضية بفروغ صبر فتسود تلك الوجوه بل تزداد سوادا!

(الشورى — الظاهر ان صاحب الدعوى يظن نحا كمصر مثل محكمة الشيخ المتبعاوي... فلفق دعواه بدون تبصر واقامها بدون تدبر اصلحه الله)

قاضي نابلس

عاد قاضي نابلس الى اعماله اللطيفة ! ! والعود احمد ...

ومن لطائف المدينة انه تسبب في اقامة قضية عليه من ارملة المرحوم محمد حسن الشكعة وذلك لانه ماطل في نظر قضية للسيدة المذكورة بحجة ان بناء المحكمة غير سليم من الزلزلة مع ان المحاكم النظامية موجودة في نفس العمارة الموجودة فيها محكمته وها هي تشتغل فالظاهر انه يظن روحه اعز من ارواح سائر الناس !

دار آل الغر

من الدور العظيمة التي خربتها الزلزلة دار آل الغر وهي من الدور الاثرية ذات الغرف العديدة والساكن الكثيرة والفسقيات والمياه الجارية . وقد قضت هذه النكبة باجلاء آل الغر عن هذه الدار بنسائهم واولادهم وكانت نساء هذه العائلة الماجدة لا تخرج من دورها مطلقا فلا حول ولا

في بريد نابلس

طرد مدير البريد موزع التلغرافات بدون سبب والمسكين من أفراد عائلة هدمت الزلزلة جميع دورها ثم جاء المدير بغلام « ؟ » وعينه مكان ذاك

مدرسة النجاح

يطوف مدير النجاح ببعض المدن الفلسطينية معلنا عن المدرسة طالبا ارسال الطلبة اليها هذا حسن لاغبار عليه .

ولكن المدير في عاوانه الاعلان وتدبيج المدرسة يقوم بضرر اعظم لنابلس بصفة عامة وذلك انه يؤكد لاولياء امور الطلبة ان نابلس بخير . . . وان التخريب والتدمير اصاب الجهات البعيدة عن المدرسة اي المدينة الداخلية فقط الخ

يعني انه لأجل دقة ميجنا يجعل عرش المدرسة يجب تكذيب خبر تدمير نابلس ! مع ان الدور الجديدة المجاورة للمدرسة تصدعت . ان اذاعة خبر سلامة نابلس خلافا للواقع لايضر بالمنكوبين وبالمدينة المنكوبة ، فتي يفهم حضرته ان مصلحة المدينة فوق مصلحته الذاتية ؟ لو كانت هذه الغيرة التي يعلن عنها حقيقية لسعى في خدمة المدينة كلها بمدارسها التي تحطمت لا مدرسته فقط لان الكل من الامة وللامة

القياتي :

يوالي السيد القياتي القاء خطبه على الشعب في احد المساجد السالمة ويدعو الناس الى مطالبة الحكومة بعقد القرض وتخفيف الويلات . ثم يدعوهم ان يتضافروا على النقمة من الزعماء الذين لم يقوموا بواجبهم في هذه الكارثة ونزع الثقة ممن غدروا بهم فاستخدموا العمال اليهود دون الوطنيين ! وابان لهم ما يحرض به بعض اليهود من ان الاعانة التي قدموها كانت سببا لاستخدامهم بواسطة ذلك الزعيم الذي سبق ان اتهم على حياتهم ! !

المضابط :

يتهافت الالوف من الناس على توقيع المضابط والبرقيات التي ستقدم الى فخامة المندوب السامي عند وصوله فلسطين طالبين النجدة من الحكومة لعقد القرض واسعاف المنكوبين

وقرر الشبان ان يوفدوا عنهم وفداً يقابل فخامة المندوب عند وصوله و يصفون له آثار النكبة و يلتمسون اليه السرعة في تلافي الحال

آخر الاخبار

عن نابلس

قدم فخامة المندوب السامي اللورد بلومر لنابلس يوم الاثنين وزار البلدية ثم قسط له رئيسها قضية نابلس ثم سار في المدينة وتجول في ازقتها واسواقها ، وشاهد اطلالها وركامها، وكانت المدينة هادئة وكان طلب عقد القرض باجماع من الاهالي والامل كبير بعطف المندوب

ماذا قال اللورد ؟

وبعد كتابة ما تقدم اتصل بنا جواب فخامته لرئيس البلدية الذي ابان له مطالب الامة وها هو : « لقد الغيت بقية اجازتي وقدمت فلسطين لاشارك الاهالي في مصابهم ولاقدم المساعدة اللازمة لتخفيف المصاب وان اعمال الحكومة تنحصر في ثلاثة امور: (١) الاسعاف السريع وقد تم ذلك واشكر الذين قاموا به (٢) الملاجيء الوقتية واعدادها قبل حلول الشتاء وهذا قيد النظر وسنباشر به في العاجل (٣) المال اللازم لعمران المدينة . وهنا ارغب ان افهم الأهالي ان الواجب عليهم ان يبذلوا جهدهم لمساعدة بعضهم البعض وان يجدوا لاعادة البيوت المهدومة ، ثم ان المال الموجود في الخزينة والمقتصد من ميزانية الحكومة لا يجوز تخصيصه بجهة دون اخرى او بمدينة دون الثانية سيما واني اخشى الصعوبة في اعادة الاموال ، وعلى كل فسأعطي البيانات الكافية عن الطريقة اللازم اتباعها فيما بعد » ؟!!

زلزلة قوية

حدثت مساء الاحد في الساعة الحادية عشر الا ١٠ دقيقة افرنجي او في الرابعة عربي تقريبا زلزلة قوية روعت الناس وهرب البعض القليل الذي ينام في بيوت المدينة الى الخلاء واثرت على بعض البيوت المتداعية فهدمتها

الامراض بالجوع

اخذت الامراض بسبب الجوع تفتك بالمنكوبين من الفقراء فليرفق الله بالمتشكي من احكامه

ماذا في الخليج ؟

الرجوع الى سياسة ديلي – مطاردة الاحرار – مهاجمة دار الاستاذ الفرج – ابعاده عن البحرين

البحرين ٥ اغسطس – بالبريد الطيار (لمراسلنا)

منذ شهور ونحن نشعر بتغير في سياسة الحكومة والاحتلال في هذه الديار ، وآخر ما حدث منها اخيراً ، بعد المسالمة والموادعة زمناً قصيراً ان جنود السلطة هاجموا دار الاديب الشهير الاستاذ خالد بن محمد الفرج سكرتير بلدية المنامة والحركة النافعة العامة في هذه الجهات ففتشوا الدار وضبطوا ما فيها من اوراق ثم طبقوا عليه قاعدة ديلي للعميد البريطاني السابق في البحرين وهي ان لا يبقى بصير بين هؤلاء العميان وذنبه الوحيد في نظرهم ان له صلة بالصحافة الخارجية ، وهكذا فانهم بلا محاكمة و بلا انذار و بلا قانون ارسلوه الى الباخرة ! هكذا أراد قيصر وارادة قيصر من ارادة الله ومن هو قيصرهم هو الكبتن آر سجي أليان (بليوز البحرين) أي الوكيل السياسي لدولة بريطانيا العظمى والدكتاتور الذي كان المطلق فعلا والذنب الحقيقي للاستاذ الفرج هو ايجاده القانون الاساسي لبلدية المنامة وايصاله الى اعضاء المجلس بالمطالبة به وكانوا يقصدون من الهجوم على داره العثور على بعض أوراق ربما تكون حجة يستندون اليها في نفيه ولكنهم لم يعثروا على شيء . وقد أبى الله إلا ان يكشف القناع التي حاولوا التستر به بمهاجمة دار السيد احمد بن علي الشيراوي سكرتير النادي الادبي ولم يعرضوا لاوراقه بالتفتيش اصلا لان القصد من تلك القويه لئلا يعلم الناس حقيقة ذنب الاستاذ الفرج وكانت بلدية المنامة تأسست منذ سبع سنوات وليس لها من قانون سوى الفوضى واستبداد الدكتاتور السابق الميجر ديلي فلما كثرت مظالمه واعتدوا على حياته بسبب سياسته عزل وأتى بعده من يقدم رجلا ويؤخر أخرى فاغتنمت الامة الفرصة ولكن الوقت قد فات لان الرجل عرف قدر اهالي البلاد وما هم عليه من الجهل والتهافت على التقرب منه وبعد ان سبر غورهم وعرف خبايام قلب لهم ظهر المجن واعاد الاحكام سيرتها الاولى بغية التزود من الاموال الفائضة في خزانة الحكومة . . . . والرأي العام في حنق شديد من هذه الاعمال الشاذة البعيدة عن كل حكمة . ولكن من من الاهالي يستطيع ان يفتح فاه ؟ إلا فليشهد الناس وليسجل التاريخ

(الشورى – يظهر ان البلاد العربية في مصائبها بحكوماتها وفقدان استقلالها في الهواء سواء !! لقد شعرنا بسوء الحالة في البحرين من عهد غير قريب فقد كتب الينا فاضل من هناك جوابا على سؤال فقال « ان حكامنا يعدون من يتصل بالجرائد كأنه قد قتل نفساً » !

وكتب الينا آخر يقول : « لو قلت لكم الحقيقة لانقطع مني هذا المعلوم » ! فاما وقع في الاستاذ الفرج لم تستغرب ولم ندهش له . لان الحكومات المحتلة في الخليج على ما يظهر تريد من اصحاب العقول الغاء عقولهم وإلا تخلصت منهم بهذه الاساليب المعروفة لطف الله باحرار الامة العربية ايما كانوا)

اخبار البيرة — لمراسلنا

على افندي جودة

احتفلت البيرة بابنها المخلص السيد علي افندي جودة بمناسبة عودته من اميركا وقد جاءته وفود عديدة للسلام عليه يتقدمها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السيد امين افندي الحسيني وعطوفة كاظم باشا وآل العوري وعدد كبير من ادباء البلاد ووجهائها

لجنة الاعانة

كلف حاكم رام الله الوجيه عبدالله افندي جوده بمسألة جمع اعانة للمنكوبين فلبى الطلب ودعى حضرته اعيان البيرة في دار المجلس المحلي وقد تبرع الحاضرون بالمبالغ الآتية هذا مع العلم ان البيرة منكوبة ايضا وهذا بيان القائمة الاولى :

٥ جنيهات عبدالله افندي جوده و ٥ جنيهات حسين افندي الحسن و ٢ ج طاهر افندي العاص و ٢ جنيه رشيد افندي عبدالهادي و ٢ ج حسين افندي العاص و ١ ج علي افندي محمد ونصف ج اسعد افندي سعيد جزاهم الله خيرا واحسن ثوابهم

متفرقات

اعانة فلسطين بالقاهرة

باشرت لجنة فرعية بالقاهرة الطواف على التجار لجمع اعانات لفلسطين

اي من التجار فقط . اما لجنة تجمع من الاغنياء واصحاب الاملاك والرتب والرواتب والمالك والملايين فهذه لم تؤلف ...

ربما يحمل جمع الاعانات من الصعوبة بمكان ان رئيس اللجنة العليا البرنس عمر طوسون لم يصدر النداء الذي كان يجب ان يذيعه باسمه كرئيس اعلى ، بل انه هو لم يجرح شيء ....

فلسطين في الحجاز

مكة في ٩ اغسطس – لمراسل الشورى الخاص .

لقد عم الحجاز الحزن والاسى لما اصاب فلسطين من الكوارث بالزلزلة فقام رئيس البلدية في مكة بدعوة نفر من اهل المروءة والاحسان وعقد اجتماعا حضره سمو الامير فيصل واعيان العاصمة وخطب فيه السيد الوصلي خطابا مؤثرا وافتتح الامير الاكتتاب بمائة جنيه وتبعه المحسنون حتى بلغ الثلثمائة ثم تكونت هيئة لتعميم الاكتتاب شكر الله المحسنين واثابهم خير الثواب .

نجاح تونسي فاضل

فاز حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ علي شقرون أحد الطلبة التونسيين المجدين في الجامع الازهر بشهادة العالمية الازهرية النظامية بنجاح باهر وحضرته الوحيد بين اخوانه المغاربة في الحصول على جميع الشهادات النظامية من الازهر وهذه الشهادة تخول حاملها لقب « من علماء الازهر » الذي ينتحله البعض من حملة شهادة الغرباء بدون حق فنبارك لحضرته ونهنئه بهذا الفوز

وصول الاستاذ عزمي

عاد من اوربا حضرة الكاتب الكبير الدكتور محمود عزمي بك المحرر بجريدة السياسة بعد ان مضى هناك مدة ترويحاً للنفس فرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

الى حاكم نابلس

كتب الينا من نابلس ان الاهالي يرجون من سعادة الحاكم الفاضل في تعزيات الذين يتعقون المخمنين باقصائهم السيد مصطفى شاهين الذي مضى عليه عدة سنين يعمل بنزاهة واختبار

الملك فيصل

زار الملك فيصل جلالة والده في قبرص ثم غادرها الى بورسعيد حيث ركب باخرة اخرى الى اوربا

حفلة تأبينية

يفكر بعض الفضلاء من اخوان واصدقاء فقيد الوطن المرحوم نجيب بك شقير باقامة حفلة تأبينية اعترافا بخدماته وجهاده في سبيل القضية العربية

فنحن نحبذ هذه الفكرة ونرجو اقامتها في اليوم الاربعين لوفاته وان تقام في نادي اللجنة التنفيذية حيث امضى السنين الطوال فيها خدمة بلاده

قضية صلاح بك

قال مراسلنا النابلسي :

حكمت محكمة نابلس على احمد افندي الشكعة لشروعه بحق الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح بالقاء مادة جارحة بحبس وعطى قدره ٣٠ ليرة مصرية للمدعي و ٥ جنيهات غرامة او الحبس نصف شهر ومصاريف الدعوى

وهناك عدة قضايا جزائية على المذكور تأجل النظر فيها الى ما بعد شهر اغسطس الجاري

خدمات الحصري بك

روت جريدة العراق ان جلالة الملك فيصل امر بتحرير كتاب شكر لسعادة ساطع بك الحصري مدير المعارف المستقيل على خدماته للعراق وقرر مجلس الوزراء مثل ذلك ايضا

خلف السكرتير المتوفي

علمنا ان سعادة الوطني الفاضل حسن بك الحكيم ناظر مالية شرق الاردن سابقا هو الذي سيقوم باعمال السكرتير العام للجنة التنفيذية في القاهرة بعد ان توفى المرحوم نجيب بك شقير ريثما يتم اختيار سكرتير العام نهائيا

عودة الاستاذ ابي الفتح

عاد من باريس الكاتب الشهير الاستاذ محمود بك ابو الفتح المحرر بالاهرام بعد ان صرف بضعة اسابيع للصيف في ربوع الغرب فترحب بحضرته ونهنئه بالسلامة

امراء آل خليفة

وصل الى بيروت صاحبا السمو الامير محمد والامير احمد آل خليفة فرحبت بهما صحف سورية ولبنان

السيدة هدى شعراوي

في نيويرك

روت جريدة مرآة الغرب الغراء ان السيدة هدى هانم شعراوي باشا زعيمة النهضة النسائية في مصر قد وصلت ومعها نجلها الى نيويرك لزيارة كريمتها قرينة محمود سامي باشا سفير مصر في اميركا

الكاظمي في العراق

قرأنا في الاستقلال الغراء العراقية ان حكومة بغداد اعتزمت استقدام العلامة الفضال شاعر العرب الاكبر الشيخ عبد المحسن الكاظمي لتسند اليه احد المناصب العلمية الكبرى في العراق اعترافا بعلمه وفضله ومكافأة له على خدمه وجهاده

الصراط المستقيم

دخلت هذه الزميلة في عامها الثالث بنجاح ظاهر وتقدم مستمر وقد اصدرت بهذه المناسبة نسخة ممتازة احتفالا بعامها الجديد

واننا ونحن نرجو لزميلتنا زيادة التقدم نرجو ان تكون في عامها الجديد اخف لهجة في انتقادها لخصوم مثر بهاحتها في عامها الماضي

سؤال وجواب

كتب الينا بعض القراء يسألوننا لماذا حزنت الشورى على بطريرك القبط عند وفاته ولم تحزن على شيخ الازهر بل انها شيعته بكلمة قارصة ؟

والجواب على ذلك يجده القارئ في اهتمام صحف مصر والأمة المصرية بوفاة البطريرك وعدم الاهتمام بوفاة شيخ الازهر حتى ان احدى الصحف الاسلامية طوقت صدرها بالسواد حداداً على البطريرك

ان بطريرك القبط كان يقوم فوق واجباته الدينية بواجبات وطنية ما كان شيخ الازهر رحمه الله يهتمون بها فليهم هذا كل واحد من اصحاب المناصب الكبيرة وليعلم ان الامم تقدر الرجال بحسب الاعمال لا الاقوال

اكبر من الزلزلة

لمدينة الرملة في فلسطين رئيس بلدية من اهلها ولكنه في سلوكه وعواطفه كأنه من باريس ..

يعلم الله ان هذه الجريدة منذ انشئت قد طوت عدة رسائل بحقه اكراما للزي الديني الذي يرتديه ...

ولكن ان يقوم الآن وبلاده منكوبة والاهالي يناعون في العراء فيغرم الذين يقيمون البيوت الخشبية لعدم طلبهم الرخصة فهذا لا يجوز السكوت عليه ، وكل جريدة تسكت عن لومه تعتبر آثمة نحو البلاد ونحو الانسانية المفجوعة

كيف يليق برئيس بلدية الرملة ان يسوق الذين يقيمون الدور الخشبية الى محاكم المخالفات لتقصيرهم في طلب الرخص ؟

كيف يقوم رئيس بلدية الرملة بهذه الاعمال بدلا من ان يسعى لاغاثة المنكوبين المعذبين ؟ اين الشفقة والرحمة واين الشعور بالواجب ؟!

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وغيبيات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بهذا العنوان ١٩ – ٥٠

اخواننا في المكسيك

ارسل الينا المواطن الفاضل سليمان افندي عبدالله قنواتي رئيس جمعية الاتحاد الفلسطيني في مونتراي المكسيك نص كتاب مفتوح وجهته الجمعية الى المستر سيمس نائب المندوب السامي بفلسطين بشأن التعنت الذي يبدو من حكومة الانتداب نحو جنسية المهاجرين وحركاتها التي ترمي الى ابعاد الفلسطيني المهاجر عن بلاده وحرمانه من جنسيته وكان بودنا نشر هذا الكتاب بنصه لولا طوله ولولا انه نشر قبل ان يصلنا في جرائد فلسطين

فنحن نقدر هذا النشاط الذي نلمسه من اخواننا المهاجرين وفقهم الله ونفع البلاد بحنكتهم وعطفهم على وطنهم الذي لن ينساهم

حول حريق مسقط

لقد عاندت الاقدار مدينة مسقط حاضرة عمان فرمتها في الصميم بنكبة اودت بما فيها من رونق وبهاء ، وجرتها الى قاع الحضيض الاوهد من جراء الحريق الذي التهم منها الاخضر واليابس . فهي الآن ترفل في ثياب الحداد وتلطم خديها حزنا واسى على ما اصيبت به

شد لعمري ما يكابده اهلها اليوم من غصص الالام وضيق الحال وناهيك بالفقراء الذين لامأوى لهم يلتجئون اليه ولا ما يسدون به رمقهم من السغب القاتل فراشهم الغبراء ، وغطاؤهم السماء وطعامهم ما يستجدونه على الابواب ولا يكاد يغنيهم من جوع

الا فابن الحمية والشيم العربية يا ابناء الخليج أهل عقمت امهاتكم بسر الوفاء وغار منكم معين السخاء مالنا لانرى اغنياءكم اصحاب الالوف المؤلفة من الذهب والفضة لايحيرون جوابا لهؤلاء الذين يموتون من الم الجوع بما يحيي كرمكم ويرتق فتقهم لدى هذه الكارثة التي تدمي القلوب وتفتت الاكباد . اليس من العار عليكم انهم يهم أهل البلاد النائية عنهم كما اخبرتنا بذلك الصحف انتم الادنون تسمعون فتصامون وتسئلون فتعرضون فاذا لم تشاءوا ان تخرجوا من خزائنكم المملوءة شيئا فادوا لهم ما فرض للفقراء عليكم من الزكاة وان لم تفعلوا فانتم المسئولون غداً بين يدي الجبار وسيجزي الله كل بما عمل

الكويت . عبدالله بن علي الصانع

الاستحقاق اللبناني ◆ ◆ ◆

لقد اصبح الحصول على وسام الاستحقاق اللبناني أمراً هيناً و بلغ الاستهزاء به أشده . وبهذه المناسبة أريد ان أذكر نكتة وقعت حول الاستحقاق اللبناني ، فأقول :

مر احدهم على اصدقاء له ، وكان على يده نقطاً من الوحل ، فسألوه : ما الذي على يدك يا هذا ؟

فضحك وقال : لي الشرف بان اعلمكم باني نلت الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى ...

فصفق له الحاضرون وقالوا له : نرجو الله ان تنال كل يوم مثل هذا الاستحقاق !!

فراود نفسه برهة وقال : لا نرجو الله ذلك لي ولكن ارجو للجمهورية اللبنانية ...

بيروت : م . ح

حنان الام الحنون

وعطف الاباء على الابناء ...

امرت السلطة العسكرية الفرنساوية في سورية جمهورية لبنان « الاكبر » بالانعام بنشان على صاحب جريدة الاهرام وقامت جريدة البرق البيروتية بحركة لاقامة حفلة في بيروت لتكريمه بما انتفر الى خدماته للبنان بجريدته اللبنانية ...

قلنا : ان جماعة الاستعمار في فرنسا قد كرموا قبل ذلك الجنرال غورو ، وكان يدعوا تدويا الخ !

اما خدمات الاهرام اللبنانية فهي عجيبة من جريدة مصرية للمصريين !!!

نجاح الصهيونية

دخل فلسطين في مايو الماضي من المهاجرين اليهود ٢٨٣ وخرج منها ٤١٨

ان الصهيونية تموت موتاً طبيعياً بقوة الله لا بقوة احد ، ومعاذ الله ان يرضى لبلاده المقدسة بأكثر من نكبتها بالاحتلال والزلزال وهو ارحم من ان يزيد على ذلك بالصهيونية !

الوظائف وعشاقها

ان فلسطين المسكينة قد حباها الدهر بابناء عقوقين لا يعرفون معنى السعادة العامة ولا يهتمون بأي من الامور ما داموا هم في بحبوحة من العيش يرفلون باعلى الاثمنة و يقبضون على زمام المناصب والكراسي فتراهم يلقنون هذه السجية من امرائهم وهم صغار فيرضعونها مع البانهم وتسري في كل ذرة من اجسادهم جبولة مع نمائهم ولذلك تجد اكثر الشبيبة متنحية هذا المنحى سالكة هذا المنهج مولية وجهها نحو الحكومة لا تفكر في شيء غير المنصب والوظيفة ولا تهدس الا بالمراتب العالية واخص بالذكر منهم أبناء العائلات الارستقراطية الذين كان آباؤهم في العصر التركي هم أصحاب السلطة والنفوذ في البلاد وهم المشرعون والمسيطرون على رقاب العباد فكان الفلاح عندهم هو البقرة الحلوب والعبد القن الذي لم يخلق الا لارضائهم ولم يوجد الا لاسعادهم واملاء خزائنهم وشونهم

لذا نرى اليوم ابناءهم يؤملون ما كان لاجدادهم من السلطة القهرية والنفوذ الهائل فيؤمون المكليات والجامعات لا للعلم نفسه وانما لنيل الشهادة التي تخولهم منصبا يجعل كلمتهم مسموعة لدى الحكومة وهكذا أصبحت العائلات الشريفة او الارستقراطية كل تضارب الاخرى في ارسال ابنائها لانتهال موارد الشهادات والارتشاف من مناهل الدبلومات وقد اقتدى بهم بقية الشعب الذي يتبع كل ناعق و يقلد في اغلب اطواره رؤساءه دون تفكر او تريث فاهملوا التجارة والزراعة والصناعة والميكانيكيات والفنون الجميلة باسرها جانبا وخاضوا في بحر « ب . ح » حتى يحوزوا على اصداقها و يجلبوا من هناك درها وسوف تجد بعد قليل أن الاغلبية الساحقة من رجال فلسطين المتهذبين يطالبون الحكومة بان تقلدهم الوظائف ومناصب الطامة الكبرى اذ أن اليهود عرفوا ان شغفنا بالمراكز سوف يعمينا عن رؤية أي شيء سواها ولذا فهم لا يعملون الا التجارة والزراعة وغيرها من المهن الحرة ولا ينظرون البتة الى شهادة ب . ح !!

ولقد حظيت بقصيدة للاديب اللغوي الشهير الاستاذ اسعاف النشاشيبي المفتش بمعارف فلسطين أحب أن أطلع الجمهور عليها لما فيها من الفائدة الجلى واليك نصها ونص مقدمتها التي كتبها الاستاذ بنفسه :

« خصني وأحباء من الأصدقاء نادٍ فانبرى الي عاذل يلومني يعوقني عن السعي وراء هذه الوظائف التي تعبدها الناس ويعلمني أن السعادة كل السعادة والجد كل الجد في التربع في دستها واقتعاد مطاياها فجبته بما أجبته وأريته خطأ قوله وضلال رأيه ثم أخذت يراعة وكتبت هذه الابيات

عشقوا الوظائف خطة هوام
ودأوا بها العلياء شاعة الفرى
باعوا المكارم والاباء لأجلها
والدين والأحساب طرا والتقى
خالوا السعادة عندها أوما دروا
ان الرزايا في الوظائف والشقا
لم يغنها الا الذي هو جاهل
حقائق الاكوان مأفون الحجى
نبذ الصناعة والتجارة والزرا
عة مؤثرا يا ويله من الحجى
كيف ارتجاها وهي جد ذميمة
واصابها وهي التي ترجى البلا
تدعو العزيز الى المهانة والذلـ
ـة والذلة شر ما كرث الفتى
أنا والاباء ومروءة أسوية
لا اصحب حاجا طول المدى !!
أني تروم وانت تعلم شيمتي
أن احيطن يا صاح قلبا جعوى
فيه الثعالب والذئاب وكل من
تدريه من خاس قدما أو دري
عن شرى شرع الضمير بدرهم
وصبا الى دين الحبائل والرشى
انا لا اماليهم وربك ما حيي
ت وما بدا نجم بآفاق السما
فخذار أن تلمي حذار فانني
يا من جهلت ضرائبي ذاك الفتى

القدس مطالع

بعض الناس ...

تحليل بسيكولوجي !!

اطلعنا احد الاصدقاء على قصاصة قديمة من جريدة الف باء وفيها هذه الدرة اللامعة ولكنها بدون توقيع وهي :

يدخل بعضهم مجالس الناس فيجيل طرفه في الحاضرين ثم يجعل يحدث نفسه فيقول :

فلان يظن نفسه شريفاً ولكني اشرف منه
فلان يظن نفسه عالماً ! ولكني اعلم منه ،
فلان يظن نفسه ذكياً ! ولكني اذكى منه
فلان يظن نفسه قويا ! ولكني اقوى منه
فلان يظن نفسه أنيقاً ! ولكني آنق منه . . .

ثم يعود فيقول :

لعل فلانا يظن نفسه اشرف مني ؟ ليخسأ ! انا اعرف اصله وفصله ، انه لمدخول النسب ، كان لقبه كذا فانتحل لقب كذا ، ابن شرفه من شرفي ؟ كان منا الحكام والولاة والقضاة والعلماء . كان جدي الاكبر اذا ركب ركب معه خمس مئة فارس ، كان اذا دخل على الحاكم وقف الحاكم اجلالا له ، كان اذا غضب على الحاكم أقيل او استقال ...

اعله يظن اننا نحسده علي ليخسأ ، الناس يحسدوننا ولا نحسد على احد ...

لعله يظن ان نفوذه اوسع من نفوذي ، ليخسأ ، ان نفوذه لا يتعدى قريتين او ثلاثا ...

لعل فلانا يظن انه اعلم مني ؟ ليخسأ ، اين شهاداته العلمية ؟ هل درس المنطق ، هل قرأ كتابا في البسيكولوجيا ، هل قرأ باب العرض والطلب في الاقتصاد السياسي ، هل قرأ في التاريخ مروج الذهب ، او في النحو كتاب سيبويه ، او في اللغة المحكم والمخصص لابن سيده ، او في الادب كتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ، او في السير سيرة ابي زيد بن رزق الهلالي او سيرة ذياب بن غانم الزغبي ؟

لم يقرأ شيئا ، ولكنه يحاول ان يوهم الناس انه قرأ كثيراً . ليس عالماً ولكنه يحاول ان يوهم الناس انه بحر العلم الزاخر ، يدعي انه استاذ والحقيقة انه ليس إلا « معلم » احداث ، يحشأ ولكن من غير شبع ...

لعل فلانا يظن انه اذكى مني ؟ « قشر » يوم كنا في المدرسة كنت الاول وكان الآخر لقد نلت شهادة « الصيدلة » في شهرين ، وشهادة « معلم علوم » في ثلاثة اشهر !!

لعل فلانا يظن أنه اقوى مني ؟ ليخسأ ، هل يستطيع ان يحمل من الاثقال ما احمل ؟ هل يستطيع ان يلوي يدي او يزحزح قدمي ؟ انه ما يستطيع ان يصدع نملة ...

لعل فلانا يظن انه آنق مني ؟ ليخسأ ، ان الثياب التي ارتديها اجمل من ثيابه واغلى ، ان حذائي اجمل من حذائه ، ان ربطة رقبتي اجمل من ربطة رقبته ، ان عصاي المفضضة اجمل من عصاه ، احلق كل يوم وهو لا يحلق في الاسبوع الا مرتين او ثلاثا ، أحف شاربي وسالفي وهو يعفيهما ، اذا ماشينا كنت موضع الاعجاب دونه ..

لعلهم يحسدونني او يحاولون ان يغمطوا فضلي ؟ ليخسأوا جميعا ، لأعدمنهم تهديمة ، اذا ماشيتنا فلن ادع احداً منهم يمشي امامي . واذا دخلنا المجالس فلن ادع احداً منهم يدخل قبلي . اذا كنت في مجلس فدخلوا علي فلن ارفع لهم رأسي . ولن انظر اليهم الا بمؤخر عيني . ولن اكلمهم الا بنصف شفتي ...

أيعادونني ؟ ليخسأوا جميعاً وسيلقون مني عدواً مبيناً !

ثم يخرج وهو لا يحمل في صدره الا العداء للجميع

فلسطين في المكسيك

باشرت جمعية الاتحاد الفلسطيني في المكسيك بجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين واذاعت بيانا بذلك بتوقيع رئيسها سليمان افندي قنواتي وسكرتيرها العام بشاره افندي يعقوب القواس بارك الله فيهم .

تكذيب هام

صرح عطوفة كاظم باشا الحسيني بان ما نشر من دخوله في لجنة اعانة منكوبي سورية بالقدس لا صحة له

حوادث وأنباء

لا يصافح • • •

يداً ملطخة بالدم الفرنساوي
اما الدم السوري فهو ماء !

كان احسان بك الجابري قد جاء من باريز الى جنيف في اوائل الشهر الماضي عند افتتاح لجنة الانتدابات ثم انه لما انتهت جلساتها عاد الى باريز لاجل بعض المهام

وفي هذه الايام زار المسيو برتلو مستشار الخارجية وبقي يحادثه في شؤون سورية نحو ساعة ونصف ساعة. وبينما هو عنده اذ جاء السيو ريفي القاتل من بيروت باقبح الذكريات، فطلب الدخول على المسيو برتلو فاخطره هذا نحو ساعة ريثما يكون انتهى من الحديث مع احسان بك

ثم لما خرج احسان بك من عند المسيو برتلو تلاقى مع المسيو ريفي داخلا فمد يده ليصافحه فسحب ريفي حينئذ يده قائلا : انا لا اصافح يداً ملطخة بدم الفرنسيس . فاجابه الجابري بك : أنا يدي نظيفة ولكنك انت ذو اليد الملطخة بدم الفرنسيس والسوريين معا !

وثاني يوم كتب احسان بك الجابري الى المسيو برتلو عن هذه الواقعة وبخ المسيو ريفي هذه فكان للمسيو برتلو مستاء جداً مما فعله ريفي وأرسل الى احسان بك يقول له : ان ريفي لن يعود الى سورية

الهمة في صفد

قال مراسلنا من صفد :

على اثر النكبة بالزلزال قام فريق من اعيان صفد برئاسة الهمام قائمقام القضاء « زفيق بك بيضون » فألفوا لجنة طوافة في القصبة والقرى لجمع الأعانات من اهل البر والاحسان باسم منكوبي الزلزال وقد وصلت هذه المساعي لنتيجة حسنة بان جمع من اقليم صفد ما يقارب ثلاثة وخمسون جنيها ولكن مما يؤسف له ان القرى للآن تنتظر حضور هذه الهيئة المباركة على أحر من الجمر كما سمعت من كثيرين من الاهالي الذين لمتهم على تقصيرهم وكنت ألقى الجواب بان الجميع ينتظرون حضور رفيق بك ليشرف بنفسه على جمع الاعانات ومما لاحظته ان الكل سيقدم حبوبا للناسية ويجودا بالحاصلات على البيادر وندورة النقود بين الايدي لعدم وجود أسواق لتصريف الحبوب بمناسبة تأخير التخمين وتأخير القرويين في جمع الحاصلات من الحقول بسبب كثرة الندى في هذه السنة فالمأمول انه بهمة المستر اندرس الحاكم وتنشيطه لهذه الحركة ان يجتمع مبلغ يستحق الذكر للمنكوبين وسلفاً نشكره

رد اللجنة التنفيذية

على بيان بونسو

اصدرت اللجنة التنفيذية بالقاهرة ردها على بيان المسيو بونسو وقد أفرغته في قالب موجز متين ثم ختمته بما يأتي :

« ان الخلاصة التي تستخرجها اللجنة التنفيذية من هذا البيان هو انه ليس هناك أي اعتراف بأي حق من حقوق البلاد الوطنية وان السياسة الفرنسوية النافذة في سورية يتحق الآن هي التي يراد استمرارها في المستقبل مع التبدل في غير بعض التفاصيل في التنفيذ ... باتفاق رسمي يقبله اهل البلاد فتسهم عليهم . فاللجنة ترجو ان لا يكون الاخير وترى بازاء الموقف الشروع فرض على ... ببس وتأييده فيكون حجه ... هذا البيان هو الكلمة الحالي ان الجهاد الوطني البلاد الى ان تنال حقوقها كام ... »

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابو الفيلات بشركة دير ديوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيويورك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتباره بكل ما يتعلق ... اعتمدناه ...

رياض بك الصلح

يعطف على فلسطين

عزيزي ابا الحسن واساله الله

يقولون ان المصيبة تبدو عظيمة ثم تصغر حتى تتلاشى ومصيبتنا بفلسطين العزيزة لم تزل تكبر وتجسم حتى ليخيل الي ان الارض مازالت تميد هناك وانها ما زالت تدور بي هنا فيا هول النازلة التي حلت بسوريا من جهة وبفلسطين من جهة أخرى وكأن هذا الدهر اراد ضرب الامة العربية بكل ما لديه من عصي وعهدي به لا يضرب بعصوين معاً ولعل ما قيل من ان توالي المصائب يشحذ الهمم ويشحذ العزائم ينطبق علينا هذه المرة فنتعظ بالواقع ونبدل امة غير امة وكم كنت اتمنى ان اكون بينكم لاشاركم على قدر الطاقة في جهادكم الشريف حيال هذه الكارثة

باريس ٣ اغسطس ٩٢٧ رياض الصلح

المندوب السامي لفلسطين

عاد الى فلسطين فخامة اللورد بلومر المندوب السامي الانكليزي في فلسطين ونحن نرقب ما يقوم به من الاعمال النافعة التي تخفف إثر النكبة بالزلازل

محاكمة جنود فارين

مرسيليا — وصل الى هنا سبعة عشر جنديا كانوا قد فروا من الخدمة العسكرية في سورية اثناء الحرب مع الدروز فحوكموا في مجلس عسكري في بيروت وحكم عليهم بالاشغال الشاقة . وعندما وصلت الباخرة التي تقلهم الى ميناء مرسيليا قفز احدهم الى مركب صغير ولاذ بالفرار . وسينقل المحكوم عليهم الى الجزائر (ص)

(الشورى — هذا ما يرى واما الذي لا يراه احد فذلك مما لا يحصيه حاسب

فالجيش اذن هو سجية في الفرنسيين وعند الصعوبة وما خفي كان اعظم)

الى من يهمهم

أمر فلسطين في نكبتها

يعلم القراء ان نشر صور التخريب الذي أحدثه الزلازل بفلسطين له من الأثر في نفوس الناس اكثر بكثير مما يكون للمقالات . لذلك نرجو من كل من يملك رسوما للنكبة وبالاخص رسوم حياة المنكوبين وطرق حياتهم في الخيام او التخاشيب او الكهوف او في العراء الخ ان يوافي هذه الجريدة بتلك الرسوم لتتوسط في نشرها في الصحف المصورة المهمة وهذا النشر يعد من اكبر الوسائل التي تجلب العطف على المنكوبين وتحرك الناس لبذل الاعانات لهم

هل هذا صحيح ؟

الى معالي وزير الاوقاف المصرية

اتصل بنا ان خطيب جامع العظام بالقاهرة خرج في خطبة الجمعة التي القاها يوم ١٢ اغسطس الجاري عن موضوعه وأخذ يشتم الدولة السعودية والوهابيين .

فهل علم معالي الوزير بذلك ؟ وهل يرضى بان يقف أحد خطباء نجد فيشتم الدولة المصرية والمصريين ؟ وهل يسمح الملك ابن سعود لخطيب في مملكته بان يتطاول على حكومة مصر وشعبها ؟

هذه حادثة نرجو من معاليه اصدار الامر بتحقيقها اما اذا كان شتم الدولة العربية مما يجوز ... فانا نرجو ايضاً موقتاً والاستعاضة عنه بحث المسلمين على بذل الصدقات لمنكوبي الزلازل بفلسطين وهذا اقرب للتقوى ولربط الاواصر بين المسلمين من قيام هذا الخطيب المفتون بالدعوة الى الشقاق

رجوع الى الحق

كنا رجونا من زميلتنا الزهرة التونسية ان ... علة لنا علمها تنشره وهو ان حكومة ... غير الحجاج الى المدينة جواً ... تسيجها لذلك ان ما روي ... ما دامت حكومة ... الى المدينة وان ... تجارية

تنشر ملحق ... الحجاز منعت ... لنفعة الجمالة وقلنا ان ... الزهرة القراء ليس بصحيح ... الحجاز تسمح للسيارات بالسفر ... مضاربة السيارات للجمالة أشد من ... اليوم وهو ما ... تقول الآن ان الزهرة تفضلت بنشر ... من احد ...

الاستاذ عزام

غادر العاصمة ظهر الجمعة الماضي الوطني الشهير عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب المصري منتدبا عن مصر في المؤتمر البرلماني الذي ينعقد قريباً في عاصمة البرازيل باميركا الجنوبية على ان يبحر من بوردو في فرنسا يوم ٢١ اغسطس الجاري . وقد ودعه في محطة مصر رهط كبير من رجالات سورية الذين يقدرون جهود النائب المصري في خدمة القضية العربية وربط هذه الاقطار بالروابط صحيحة السلامة . ولاشك بأنه سيلقى من اخواننا المهاجرين في تلك البلاد ما يستحقه من التكريم والحفاوة

الرابطة السورية الوطنية

في البرازيل

روت جريدة فتى لبنا القراء ان اخواننا المهاجرين في مدينة نوفا غرناطه « غرناطه الجديدة » بالبرازيل لبوا دعوة فهد افندي ابي حيدر والفوا فرعا لجمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو بين الشباب لسورية المستقلة والمجاهدين الابرار وقد انتخب فهد افندي للرياسة ونهاد افندي الفيتروني لنيابة الرئيس والياس افندي جبران لامانة الصندوق وقاسم افندي قيس سكرتيراً عاما وعلي افندي قاسم حسن كاتبا ثانيا ويوسف افندي ابي حيدر مفتش عام وواحد افندي عوض مدير اعمال وكامل افندي موسى ونجيب افندي باقي وخليل افندي يحيى وعلي افندي زريق ومحمود افندي اسماعيل وقاسم افندي الطفيلي وامين افندي الكفوري وعبدالله افندي الكفوري والياس افندي ابي حيدر اعضاء

وقد ختمت الجلسة بالقاء نشيد : انت سورية بلادي : انت عنوان الكرامة

بارك الله في اخواننا المهاجرين واعز الوطن العربي بغيرتهم ووطنيتهم

هناك وهنالك !

نشر في الجريدة الرسمية للحجاز وتصدر « أم القرى » التي تصدر في مكة البلاغ الرسمي التالي :

« لكي معلوما لدى الجمهور ان من له قضية في احدى الدوائر عليه ان يطالب بانهاء قضيته من قبل المأمور المختص فان لم ينه عمله حسب النظام أو تهاون في انجازه فعلى المشتكي ان يرفع الامر الى رئيس ذلك المأمور فان لم ينصفه هذا راجع النائب العام ثم جلالة الملك »

هذا في بلاد يقول عنها الاجانب انها متأخرة عنهم ٥٠٠ سنة .

اما في فلسطين التي تدار بيد أرقى دولة في الدنيا فاليك البيان :

اذهب الى دائرة من دوائر حكومة فلسطين فتجد على باب الموظف احد الحجاب فيمنعك من الدخول عليه . فتنتظر يوما أو يومين الى ان تتمكن من الدخول على حضرته . فتجده جالساً على عرش فخم . يدخن غليونه أو لفافته وبيده جريدة ورجله فوق المكتب ورجله الاخرى فوق كرسي فبمجرد دخولك عليه يقول لك وهو يعطيك ظهره « تعال بكرة مش فاضي » ......

فتأتي « بكرة » وتعرض عليه أمرك فيقول لك : « هذا مش شغلي — بل شغل فلان » .... فتذهب الى هذا الآخر فيردك الى الاول فاذا بهذا يصرخ في وجهك قائلا : « هل انا كذاب ؟ هل انا مغفل لا اعرف الاصول ؟ امشي من هنا » ....

عند ذلك يضيق صدرك ويطيش عقلك فتبحث عن رئيس ذلك الموظف فان تمكنت من رؤيته طلب منك تقديم عرضحال عليه تمغة لينظر في شكواك وأحيانا يحقق شكواك بدون عرضحال ولكن النتيجة تكون هكذا : لا مسئول ولا مسئولية .....

لقد ٩ سنين لم نسمع ان حكومة فلسطين عاقبت موظفا اهمل مصلحة الاهالي . ومنذ ٩ سنين لم نسمع ان القانون تمكن من خنق ضابط بوليس من الذين اعتدوا على الاهالي

موقف للهدى

يذكر القراء انا على غير وفاق مع جريدة الهدى النيويوركية لا في الخطة ولا في النزعة

فنحن مع هذا الفرق الواضح نذكر للهدى حسن موقفها حيال نكبة فلسطين بالزلازل فنشكر لها هذا الموقف

خسائر شرق الاردن

بالزلزال

بلغت خسائر شرق الاردن في عمان والرصيفة والسلط وعجلون واربد وجرش والكرك ومادبا والطفيلة ما عدا القرى ما يأتي : وفيات ١٣٠ جرحى ١٤٠ منازل مهدومة ١٦٠٠ منازل آيلة للسقوط ٢٠٠٠ منكوبين بلا مأوى ١٥٠٠٠ نسمة

صدور المقتبس

عادت جريدة المقتبس الدمشقية الى الصدور بعدما احتجبت مدة بسبب وفاة عميدها المرحوم الاستاذ احمد كرد علي . وقد جاءنا العدد الاول الذي صدر بعد وفاته مجللا بالسواد ومصدراً بصورة الزميل الراحل وقد تولى المقتبس شقيقه الثاني السيد عادل افندي كرد علي رحم الله الفقيد وايد المقتبس بروح من عنده

اليرموك والاقدام

دخلت جريدة اليرموك الغراء في عامها الرابع بنجاح وتقدم باهرين وهي جريدة وطنية عربية استقلالية تكره — بعد استئنان الاهرام وجريدة فلسطين — الام الحنون وعطفها وتقاوم حنانها على اولادها وتحول دون ضمهم الى صدورها لتخنقهم ودون شمهم لئلا تأكلهم !

ودخلت الاقدام الميثاقوية في عامها الثاني وهي جريدة ادبية لطيفة من الصحف الحرة التي لا ترى في الاستعمار إلا الشر المستطير فتهنيء الزميلين

زيارة البلدان المنكوبة

يطوف صاحبا السماحة والعطوفة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وموسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية في فلسطين البلدان المنكوبة بالسيارة للوقوف على مبلغ الخسائر وتعزية المنكوبين

تبرع كريم

جاد الاستاذ رياض بك الصلح احد اعضاء الوفد السوري في باريس بمبلغ ١٠ جنيهات عثمانية ذهباً لمنكوبي الزلازل في فلسطين وقد اوعز سعادته الى وكيله في بيروت بارسال المبلغ جزاه الله خيراً

هذا وقد اتصل بنا ان سعادته يصل الى القاهرة في الشهر المقبل فرحباً به

فرنسا في سوريا

نشرت جريدة الناس الغراء ما يأتي بتوقيع « محمد علي الطاهر » مؤكدة انها تنقله عن الشورى بنصه :

وها اليوم الشهبندر انحاكم مع وزير العدلية افندي تبع مصر وضلوا يحاكوا تا صارت الساعه عجنه . وبعدين قال لحضرة الوزير لموة الشهبندر بليدنا تحت امرك خيو بجود مثل ما بتريد وال بده يعلك محل يقصر به ع تمه مايصير سيدي لحدن يحجمدن محك . وما دول للعمار به خيات الشوام ولا يصدق كلام في شكل . وبالاخير الشهبندر ما يبوح وقاعد ع عويئات فرنسا . وفرنسا يزعل وال ما يزعل ما يقسايل . ما لنا نحنا وماهلا يفضح شتيمها . ما منكفيها تحارب سوريا وسوريا بلا سلاح ؟ بخربوب بيتها . وهلا الشورى ما يعرف شو بدها تقول لوزير النافعة ؟ لطيف جنابه يقصف عمر عدوه . وما في غير نشكر له

هيك من جهت . ومن جهت ثانيه افرنسا ما بيصير تستريح الله لا يقيمها . اذا كانت بتحسوب الثورجمدت الثوره ما بتخمد . فقط نايمة وبدها تقوم . سوريا ما انا كيه فيه بيسا كلوها الفرنسيويه . سوريا لبوه واوعا سبع « فتح عينك العمى يضربك »

مصيبة نفعت !

ذكرت الصحف ان الامير عبد الاله نجل الملك علي صاحب الحجاز السابق سيدخل جامعة بيروت الاميركية

فانا اضف هذا الى الامراء زيد نجل الحسين وغازي نجل الملك فيصل وطلال نجل الامير عبدالله وجدنا ان الهاشميين لما فقدوا الملك في الحجاز عرفوا قيمة العلم !

تونسيات

حفلة السفارة — ادارة البوليس — مؤتمر شمال افريقيا

لكاتب تونسي كبير واديب نحرير

حفلة السفارة :

لم تقف السفارة الفرنسوية بتونس أو دار المقيم العام على حد عمار بالتونسيين اقتصاديا أو سياسيا بل ارادت ان تعار بهم اجتماعيا ايضا بان تهدم تقاليدهم وعاداتهم وتخرق الحجب حتى تقذف بهم الى المحذور تحذرها باسم التفرنج وهتك الليلة العظمى

اقامت زوجة المقيم فيما مضى حفلة دعت اليها عقيلات من البيوتات الكبرى بتونس فلبى دعوتها عدد قليل من زوجات الموظفين الذين لم يجدوا مناصا من تلبية الدعوة ارضاء للمقيم وخليلته وزوجات آخرين من المتوظفين فشربن الشاي وأكلن الحلوى وشاهدن مناظر سينماتغرافية واستمعن لخطاب حليلة المقيم الذي كان يحوم حول حرية المرأة ...

ودعتهن السفارة مرة ثانية للمشاركة في الاحتفال برؤساء عساكر يجال الالب الناجحين الى المغرب فلبين الدعوة ايضا ولكن عددهن كان في هذه المرة اقل من المرة الاولى بكثير لان الصحف حملت على أزواجهن حملة شعواء نظراً لما في هذا العمل من النتائج السياسية البعيدة

أما في هذه المرة الاخيرة فلم يلب الدعوة منهن واحدة إلا زوجة زعيم المجلسيين القبايلي وكانت الحفلة حفلة رقص فاخذ المقيم العام بيد مدام القبايلي وأخذ القبايلي بيد مدام المقيم ...

تمت الحفلة ومن الغد اصبحت الصحف الفرنسية تنوه بجرأة مدام القبايلي وزوجها لانها أتت سافرة ولانها رضيت ان يكون للمقيم فارسها في الرقص كما قالوا ولانها ذهبت معه الى البوفيه وتناولت فيها الموطابه ... فرد القبايلي على الصحف شاكراً لها تمجيدها له ولزوجته وقال ان الاسلام لا يتنافى ما قام به من الاعمال حتى تجنسه بالجنسية الفرنسية ... ولولا التعصب المقوت لامتزج العنصران تازجاً فيه روح الوفاق والسلام ...

فحملت عليه الصحف الوطنية وسلقته بألسنة حادة فما كان من السفارة إلا ان تدخلت في الأمر وهددت الصحف بالتعطيل اذا هي استمرت على انتقاد خطة القبايلي و بالخصوص جريدة النهضة فقد اختصم رئيس تحريرها ومدير سياستها خصاما شديداً أدى الى اعلان براءة مديرها حسن قلاتي صديق السفارة وحبيب المقيم مما كتبه فيها رئيس تحريرها وكتب يعتذر الى القبايلي عما كتب ضده في صحيفة هو يشرف على سياستها وقال انه معجب بجرأة القبايلي في محاربة التقاليد الفاسدة وانه وجه الى شريكه في المسئولية لوما مراً وتوبيخا شديداً بسبب موقفه في هذه الحادثة وقد كان لجريدة النديم موقفا مشرفا في هذه المسألة في حملتها ضد النهضة والقبايلي

وما كاد ينتهي أمر هذه الحادثة حتى اردفها باختها اذ جلب لزوجته مكاتب جريدة « ديبش قسنطينة » وصرح لها بتصريحات تمقت فيها عادات المسلمين وتقاليدهم ومنها الحجاب وعدم الاختلاط بالاجانب فعادت المناقشة من جديد إلا ان السفارة وقفت حاجزاً بين الصحافة وواجهها مرة أخرى

وبعد اسبوع من هذه الحوادث امتلأت قبة أعمدة الصحف الفرنسية بالتعليق على ما جرى بينها الصحف التونسية مهددة ان هي عادت الى الخوض في الموضوع . فوقعت حادثة أخرى امتزت لها صحف الاستعمار طربا ذلك ان احد المتجنسين في جهة القيروان تزوج من امرأة وعقد زواجه على الصورة المدنية — أي في ادارة البلدية — فعدت صحف الاستعمار هذه الحادثة فاتحة عهد جديد في الحالة الاجتماعية التونسية وعلقت على ذلك شروحا ضافية فانظر كيف يحاربون الامة في عقائدها وتقاليدها ويوجبون عليها السكوت ويحرمون صحفها حتى من حق الدفاع اذا هاجمتها صحف الاستعمار

ادارة البوليس عندنا

تذكرون بين حين وآخر مسألة الضرب والتعذيب الصادر من أعوان البوليس عندكم في فلسطين فكذلك نحن ايضا عندنا الضرب والتعذيب وعندنا القتل فوق ذلك !

حدث في هذه المدة القريبة ان بوليساً قبض على انسان من الطريق بدعوى انه سكران وزجه في السجن ولما جن الليل دخل عليه السجن وضربه على رأسه بعصى ضربات شديدة متوالية حتى كسرت جمجمته فمات لحينه ولما جاء الصباح واراد السجان اخذ المسجونين للمحاكمة وجد الرجل غريقا في دمه فسأل عن الحادثة فشهد كافة المساجين بأن البوليس قتله به ضربا فما كان من ادارة البوليس الا ان عاقبت هذا البوليس بتجريده من وظيفته والبحث يجري ... وانا سمعت ان البحث يجري فاعتقد انه لا يلحقه اذى !

وأطلق بوليس آخر خمس لعيرة نارية على عامل من عمال الرصيف اصابه واحدة فجرحته جرحا بليغا ونقل الى المستشفى والبحث يجري ....

وترك رجل في بلده ماطر زوجته وقصد لقضاء حاجة فجاء البوليس وسألها من اين هي فاعلمته بانها تترقب زوجها فضمها على نفسها واحالها على ادارة البوليس بدعوى انها لا مقر لها وهذه بدون مقاصمة ارسلتها الى دور الخنا بورقة فبقيت هناك وزوجها يفتش عنها حتى اخبر بقصتها فرفع امره الى الحاكم وهذا ردها اليه والبحث يجري ....

مؤتمر شمال افريقيا

فكرة مؤتمر شمال افريقيا وليدة اتفاق وقع أثر مناقشة طويلة في باريس بين ولاة فرنسا في اقطار شمال افريقيا الثلاثة اتفقوا اذ ذاك على التعاون فيما بينهم في تدبير الخطط التي من شأنها ان تجعل من شمال افريقيا قطر واحد افرنسيا بكل معنى الكلمة وقد كان ابطال هذه الفكرة هم ليوتي حاكم المغرب الاسبق وستيج حاكم الجزائر سابقا والمغرب الان ولوسيان سان المقيم العام بتونس الآن . وقد انعقد هذا المؤتمر لاول مرة في مدينة الرباط بالمغرب الاقصى ثم بعاصمة الجزائر ثم في عاصمة تونس في العام الماضي وانعقد هذه السنة في عاصمة الجزائر ايضا واهم ما في مباحث هذا العام مسألة جديرة بالاهتمام تلك هي ما سموه بالامن العام السياسي والتي فكروا فيه كثيرا وتباحثوا فيه طويلا وكانت جلساتهم في هذا الموضوع سرية خفية لم يطلعوا عليها احدا

ان في تونس حركة وطنية متينة قد رسخها الايام وغذتها الحوادث واتخذتها سياسية قراتنا في هذه البلاد وهذه الحركة قد بعثت في البلاد المجاورة « الجزائر والمغرب » روحا جديدة جديرة بالالتفات وقد تداركت حكومة المغرب الامر فحجرت صحف تونس وبعض صحف الجزائر عن دخول المغرب الاقصى حتى لا تنقل « العدوى » الى ذلك القطر ولكن ذلك لا يكفي بل لا يجدي لان الحياة لا يقاومها شيء ولا توقفها القوة مهما كانت والذي يظهر ان مسألة الامن العام السياسي لها علاقة كبرى بالدعوى السياسية الوطنية والشيوعية معا وستظهر آثار هذا البحث وان اخفوه على الناس فيما يجرون من الاعمال وهناك ايضا مسألة الخطر الفاشيستي والدعاية الايطالية القائمة تعريب افريقيا الرومانية وتكوين جمهورية مستقلة تحت اشراف ايطاليا فيها فان هذه الدعاية حسابها ايضا عند الفرنسيين لانها تنمو كل يوم بين سمعهم وبصرهم ولا يقدرون لها على شيء . هذه هي الجهات الثلاث في خطة الامن العام السياسي وكان ضمن المؤتمر هذه المرة حاكم السودان الفرنسوي الذي دعاهم للاجتماع عنده في الدورة الآتية

تونس (...)

مطبعة الشورى بمصر